" الوعي بالذات وعلاقته بمعنى الحياة لدى الطلاب المعاقين بجامعة حلوان "

Self-awareness and it's relation with the meaning of life among Disabled Students at Helwan University

إعداد

الباحثة

منه حسن عمر حسن

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

الأستاذ الدكتور

وفـــاء عـــبد الجـــواد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية السابق

كلـــية الـــتربية – جامعة حلوان

الاستاذ الدكتور

ســـارة عاصـــم ريـــاض

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلـــية الـــتربية – جامعة حلوان

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين الوعي بالذات ومعني الحياة لدى طلاب جامعة حلوان المعاقين وكذلك الكشف عن إمكانية التنبؤ بدرجاتهم على مقياس معني الحياة بمعلومية درجاتهم علي مقياس الوعي بالذات ،وقد قامت الباحثة بتصميم مقياسين وهما مقياس الوعي بالذات ومقياس معني الحياة وتم تطبيقهما علي عينة قوامها من (١٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلوان المعاقين، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢٥) عاماً، بمتوسط عمري (٢٠,٧٤) عاماً وانحراف معياري (١,٩١٢) عاماً، وبواقع (١٠٤ ذكوراً، ٤٦ إناثاً)، وقد توصلت الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس الوعي بالذات ودرجاتهم على مقياس معنى الحياة (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية)، و أنه يمكن التنبؤ بدرجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس معنى الحياة بمعلومية درجاتهم على مقياس الوعي بالذات. واستناداً إلى الاطار النظري والنظريات المفسرة ونتائج الدراسة الحالية تم تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية : الوعي بالذات ، معني الحياة ، طلاب الجامعة المعاقين.

Self–awareness and it's relation with the meaning of life among Disabled Students at Helwan University

Abstract

The current study aims to identify the nature of the relationship between the self-awareness and the meaning of life among disabled Helwan University students, as well as to reveal the possibility of predicting their grades on the meaning of life scale given their grades on the self-awareness scale. The researcher designed two scales, namely the self-awareness scale and the meaning scale. They were applied to a sample of (150) disabled students at Helwan University, between the ages of 18 and 25 years with an average of (20.74) and standard (1.912) general and actual (104) male and (46) female students. The study found that there is a statistically significant correlation between the scores of disabled university students on the self-awareness scale and their scores on the meaning of life scale (At the level of sub-factors and the total score), it is possible to predict the scores of disabled university students on the meaning of life scale by knowing their scores on the self-awareness scale. Based on the theoritacal framework, interpreted theories and results of the current study , some recommendations and proposed research have been made.

Keywords: self-awareness , the meaning of life , disabled university students.

مقدمة البحث:

تعد المرحلة الجامعية أهم المراحل التعليمية للطلاب ففيها يدركون مهاراتهم الاجتماعية والعلمية ويستطيعون ان يحددوا اتجاهاتهم واهدافهم وترتيب افكارهم ، غير ان هناك مجموعة من المشكلات والصعوبات التى تواجه طلاب الجامعة ، ويصبح تأثير هذه المشكلات والصعوبات أكثر حده وعمقاً عند الطلاب ذوى الاعاقات ، ولاسيما الاعاقات الحركية ، حيث تحول هذه الاعاقات – فى أغلب الاحيان – بين قدرتهم على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي ، وتؤثر بالسلب على تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم مع أقرانهم العاديين.

من زاويه آخري فإن مفهوم معنى الحياة يعتبر تفسيراً لأهمية حياة الفرد من جهة، وأهدافه وغاياته فى الحياة من جهة أخرى، وأن معنى الحياة هو الغرض من وجود الانسان والسعى نحو تحقيق الأهداف (Duffy & Sedlacek, 2010, 29)

كما يعد الوعى بالذات احدى المتغيرات الأساسية للشخصية الإنسانية، حيث يتعرف الشخص من خلاله على حدود إمكاناته وطاقاته، وبه يخطط ويضع أهدافه ،وعن طريقه يتقدم ويثابر ويصمد فى الحياة، ووعى الشخص بذاته يكسبه قدرة على التأمل الداخلى والنظرة الثاقبه لنقاط القوة والضعف والميزات والعيوب والأفكار والخواطر والمعتقدات والمثل العليا والاستجابات وردود الأفعال والسلوك والعواطف والدوافع، ويشمل ايضاً تقييم مدى نظرة الآخرين للشخص وكيف يتأثر الآخرين بنتيجة سلوك الشخص واستجابته وتصرفاته (قاسم ،الكتبى ،٢٠١٧، ٣٣١).

اولاً: **مشكلة البحث**:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية فى الاهتمام بقضايا المعاقين فى مختلف جوانب الحياة المجتمعية والأكاديمية، وتقديم الدعم المادى والمعنوى لهم ، وذلك لخدمة الفئات الخاصة لتمكينهم ودمجهم مع باقى أفراد المجتمع، سيما ان الاعاقة تؤثر بشكل سلبى وعميق على كافة الجوانب الاجتماعية والانفعالية والسلوكية، حيث تزيد من شعور التوتر والقلق وفقد الثقة بالنفس والانطواء وعدم الاندماج بالمجتمع وعدم اتساق السلوك وتقلب المزاج وضعف الانتباه والعدوانية تجاه النفس والاخرين والعجز عن مسايرة الزملاء، فيتدنى تقدير المعاق ووعيه لذاته وينمى مفهوم سلبى عن ذاته وفقد القدرة فى الاعتماد على النفس وينخفض عنده معنى الحياة ويفقد الامل والرغبة فى العيش.

ولذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في كونها تحاول الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة العلاقة الوعى بالذات ومعنى الحياة لدى طلاب الجامعة المعاقين ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس الوعي بالذات ودرجاتهم على مقياس معنى الحياة (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية) ؟

٢. هل يمكن التنبؤ بدرجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس معنى الحياة بمعلومية درجاتهم على مقياس الوعي بالذات ؟

ثانياً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للبحث في الآتي:

١. تمثل إضافة جديدة في مجال الارشاد النفسى والعلاج النفسى للمعاقين وهم شريحة مهمة فى المجتمع المصرى ، وتستحق المزيد من الاهتمام وتقديم الدعم النفسى لهم والتخفيف من معاناتهم وتوجيههم الى كيفية التعايش مع الواقع واكتساب الثقة بالنفس.

٢. تهتم الدراسة الحالية بطلاب الجامعة المعاقين ، فهى مرحلة عمرية غاية في الأهمية وتؤثر بشكل كبير علي بناء شخصية الفرد وقدراته وكذلك ملاحظة الفرد لذاته وادراكه لمعنى الحياة والهدف منها.

الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في الآتي:

١. من خلال تطبيق مقياسى الوعي بالذات ومعنى الحياة يمكن تحديد طلاب الجامعة الذين هم في حاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي.

٢. تفيد نتائج الدراسة المهتمين بمجال الارشاد والعلاج النفسي في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لتنمية الوعي بالذات ومعنى الحياة للطلاب الذين لديهم انخفاض فيهم.

ثالثاً: أهداف البحث:

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس الوعي بالذات ودرجاتهم على مقياس معنى الحياة (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية)

٢. الكشف عن إمكانية التنبؤ بدرجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس معنى الحياة بمعلومية درجاتهم على مقياس الوعي بالذات.

رابعاً: **مصطلحات البحث**:

١- الوعي بالذاتSelf-Awareness

تعرف الباحثة الوعى بالذات بأنه هو مراقبة الفرد لذاته وإدراك إمكاناته ومعرفة نقاط الضعف والقوة ، وفهم مشاعر الاخرين وتقدير الاختلافات داخل الاخرين وكيفية التعامل معهم.

وتعرفه الباحثة اجرائياً :

هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب المعاق على مقياس الوعى بالذات المستخدم فى الدراسة الحالية.

٢- معنى الحياة : Meaning Life

تعرف الباحثة معني الحياة بأنه مدي إدراك الفرد للغاية من حياته ، والهدف من العيش وأهميته وطريقة الاستمتاع بها، وهي تعكس اتجاهاته وقيمه وسلوكياته الإيجابية والسلبية نحو الحياة . وتتشكل من خلال محصلة لمجموعة من المعاني كالحب والتسامح والإيجابية والتسامى بالذات، والاحساس بالمسئولية ، والرضا عن الحياة

تعرفه الباحثة اجرائياً هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب المعاق على مقياس معنى الحياة المستخدم فى الدراسة الحالية .

٣- الطلاب المعاقون: Disabled Students

"وهو مصطلح يشير الى الأثر الانعكاسي أو النفسى أو الانفعالى أو الاجتماعي أو المركب الناجم عن العجز والذى يمنع الفرد أو يحد من مقدرته علي أداء دوره الاجتماعي المتوقع منه والذى يعد طبيعياً بالنسبة لسنه ونوع جنسه ، وتبعاً للأوضاع الاجتماعية والثقافية" (القريطى ، ٢٠١١، ٣٢) .

خامساً: **الإطار النظري للبحث**:

أ-الوعي بالذات

الوعى بالذات هو رؤية الشخص لنفسه ووصفه ككيان فردى وإدراكه لصفاته الشخصية ومشاعره وسلوكياته، وهو ليس شيئاً ثابتاً بل يتغير مع مرور الوقت ونمو الفرد (Kaitlyn Coyne،2016، p35) .

وقد عرف جولمان الوعي بالذات بأنه : " مراقبة النفس ، والتعرف علي المشاعر ، وتكوين قائمة بأسماء المشاعر ، ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعالات ، واتخاذ القرارات الشخصية ، ورصد الأفعال ، والتعرف علي عواقبها ، وتحديد من يتخذ القرار، ويحكم هل هو الفكر أو المشاعر ، وبذلك يصبح الفرد يمتلك مهارة التمثل العاطفي "(Golman,1995).

كما ان الوعي بالذات يرتبط بكل من المعرفة بالذات ، والتأمل الذاتي ، والاستبصار بالذات ، والوعي بالمشاعر الشخصية ، والدراية بمشاعر الأخرين ، وعمليات ما وراء المعرفة (Ashley,2007)

ويري سكوت أن " الوعي هو استيعاب أو الانتباه إلي الظواهر المتصورة أو التي يتم تجربتها . ويرتبط وعي الشخص بالعالم من خلال توسط الحواس باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها بناء التوجيهات ودورات العمل ، وبالتالي فإن ممارسة الانتباه والتفكير والحكم تسمح بدرجة من السيطرة الواعية علي الغرائز الموروثة من خلال التقييم الفعلي للوسائل وتأجيل الإشباع . إنها القدرة علي الوعي التي تسمح للبشر تدريجياً بالتأقلم مع الواقع الخارجي والتكيف معه باعتباره وسيلة لتحقيق اهدافهم(Scott,2011) .

- **مستويات الوعى بالذات :**

وأشار Morin 2011) ،(p808إلى أن الوعى يتكون من أربع مستويات هي :

- اللاوعى Unconsciousness : ويشير إلى عدم الاستجابة للذات والبيئة.
- الوعى Consciousness : بتركيز الانتباه على البيئة ويهتم بمعالجة المحفزات الخارجية الواردة.
- الوعى الذاتى Self-Awareness : بتركيز الانتباه على الذات ويهتم بمعالجة المعلومات الذاتية الخاصة.
- الادراك الذاتى للوعى Meta- Self-Awareness ويعنى ان المرء مدرك لذاته.

- **أبعاد الوعى بالذات:**

يشتمل الوعى بالذات على ثلاثة أبعاد وهى : (موسى ، ٢٠١٧،٢٦)

- البعد المعرفى: هو معرفة الفرد للأفكار والانفعالات المتعلقة بالاحداث التى يمر بها من خلال الانتباه لها ومراقبتها وتسميتها وإدراك العلاقات فيما بينها .
- البعد الانفعالى : هو استبصار الفرد بانفعالاته والتعبير عنها بشكل دقيق.

- البعد السلوكى: هو قدرة الفرد عن التعبير الواعى بذاته من خلا بناء سلوكيات تتمثل فى قدرته على اتخاذ القرارات الشخصية، ورصد افعاله وعواقبها وتحديد نقاط القوة والضعف لديه والتعبير عن نفسه بثقه.

- **النماذج المفسرة للوعى بالذات :**

(Goleman,1995 نموذج جولمان)

يرى جولمان ان الوعى بالذات هو أحد أبعاد الذكاء الانفعالى الخمسة وهى: إرادة الذات ،والتعاطف ، وحفز الذات ، وإدارة العلاقات ،والوعى بالذات (Goleman,1995,26)

ويذكر جولمان انه قد يبدو للوهلة الأولى أننا واعون بمشاعرنا حين حدوثها، ولكننا عند تفكيرنا بعمق ندرك أننا غافلون عما كانت عليه مشاعرنا تجاه حدث ما، وقد استعمل علماء النفس مصطلح " ما وراء الادراك " وهو مصطلح مستهلك من أجل التعبير عن إدراك الفرد لأفكاره، ومصطلح "ما وراء المزاج" للتعبير عن إدراك الفرد لمشاعره ، ولكن جولمان فضل مصطلح " الوعى بالذات " للتعبير عن الانتباه المستمر لحالاته الانفعالية الداخلية ، وفى هذه الحالة من الوعى التأملى الشخصى يقوم العقل بملاحظة ومراقبة الخبرات التى يمر بها صاحبها بما فى ذلك الخبرة الانفعالية (جولمان ، ٢٠١١، ٨٠)

ويشير الوعى بالذات إلى معرفة الفرد بحالته الانفعالية والمزاجية، فهو لا ينفصل عن مشاعره ويستعملها ليصل إلى قرارات بكل ثقة، أى أن المعرفة بمزاجنا وبأفكارنا تجاه هذا المزاج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية، تنطوى على معرفة متى نستجيب لهذه المشاعر، وإذا لم نكن متمكنين من معرفة مزاجنا، فسيكون من الصعب علينا معرفة مزاج الآخرين ، فكلما كان الفرد أكثر وعياً بذاته، كلما كان متمكناً من الوعى حتى بالمستويات المنخفضة من الاحاسيس (السمادونى،١١٥،٢٠٠٧).

ويعتبر الوعى بالذات فى نموذج جولمان هو أساس الثقة بالنفس، فالفرد فى حاجة دائمة لمعرفة أوجه القوة والضعف لديه ، ويتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراته، من خلاله يمكن أن يتحكم الفرد بانفعالاته ويضبط نفسه(البارودى ، ٢٠١٥ ، ١٠٣)

(ب) معنى الحياة

هو حالة يسعى الفرد للوصول اليها لتضفى على حياته قيمة ومعنى تستحق ان يعيش من اجلها، يمكن ان تحدث نتيجة لإشباع دافع أساسي والمتمثل بإرادة المعنى(Frankle,1982,131).

كما يشار إلي معني الحياة باعتبارها محصلة الأحداث والمثيرات التي يتفاعل معها الفرد ، ومن خلالها يتكون لدي الفرد اعتقاد بأن حياته مهمة ، وأن لديه القدرة علي تجاوز الظروف الصعبة التي قد يمر بها .(Steger,2007,3)

وهي كل شيء يمثل دلالة للفرد في حياته ، من خلال تفسيره لأحداث الحياة ، وتكوين فلسفة وأهداف خاصة لحياته ، مما يوفر له مصادر حقيقية للمعني الإيجابي في حاضره ، لتحقيق قيمة حقيقية لذاته ، ومستقبل أفضل يرضي عنه (البهاص،٢٠٠٩،٨٣) .

- **أبعاد معنى الحياة :**

ان مفهوم معنى الحياة يتضمن ثلاث مكونات رئيسية وهى :

- المكون المعرفى : ويرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته، والخبرات التى تثرى المعنى.
- المكون السلوكى : والذى يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوك يترجم هدف حياته المدرك بشكل واقعى فى حياته.
- المكون الوجدانى : والذى يرتبط باحساس الفرد بأن حياته لها قيمة، ورضاه عنها من خلال ما حققه من أهداف (أبو غزاله، ٢٠٠٧، ٢٦٧). والشكل التالى يوضح أبعاد مفهوم معنى الحياة السابقة الذكر:

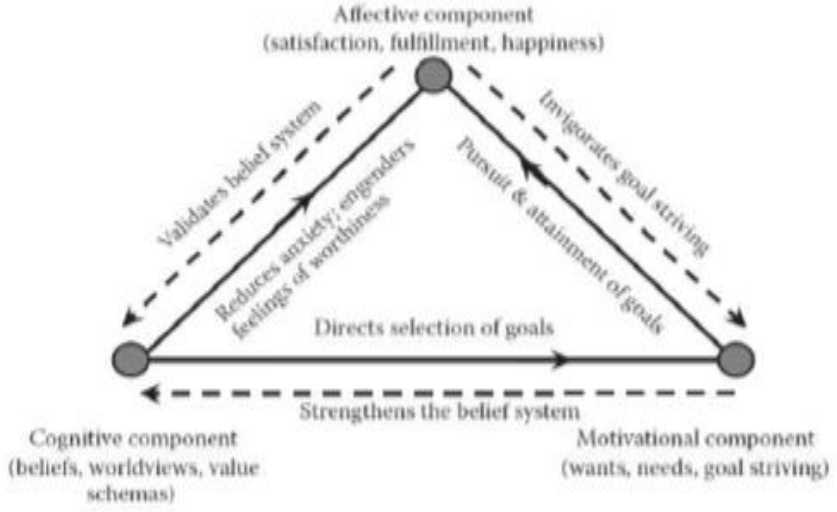

شكل (1) العلاقة بين مكونات معنى الحياة والقدرة على التكيف

ولهذه الابعاد أربع عمليات نفسية رئيسة لكى يتمكن المرء من عيش حياه جيدة وهذه العمليات هى: (جنيدى، أبوحلاوة ، ٢٠١٤)

١. عمليات دافعية motivational processes(الغرض ، أهداف الحياة، والاحتياجات)
٢. عمليات معرفية cognitive processes(الفهم وصنع معنى للحياة).
٣. عمليات اجتماعية/ أخلاقية social / moral processes (المسئولية، المحاسبية، التعهد والالتزام).
٤. عمليات وجدانية affective processes (الاستمتاع/ التقويم، الانفعالات الموجبة).

- **النظريات المفسرة لمعنى الحياة:**

نظرية فرانكل (Frankle،1982):

يرى فرانكل ان الفرد يستطيع ان يحيا فقط عندما يتمسك بوجود معنى للحياه، وانه بحاجة دائمة لوجود مصدر يستمد منه هذا المعنى، مؤكداً على وجود ثلاثة مصادر لمعنى الحياة وهى:

- قيمة الخبرة التى يكتشفها الفرد من خلال تجاربه مع الحق والخير والجمال.
- القيم الابداعية التى يدركها الفرد من خلال انجاز مهام اعماله ذات القيمة فى المجتمع.
- القيم الاتجاهيه والتى تتضمن موقف الفرد ازاء المعاناه والالم التى يمر بها خلال حياته (Frankle،1982،33).

ويرى (Masuer،Eagleton) أن نظرية معنى الحياة لدى فرانكل تتلخص فى ثلاث ركائز أساسية وهى:

- **حرية الارادة** : وتعنى أن الانسان على الرغم من الحدود التى تحكمه مثل الوراثة والبيئة إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ القرار، وبالتالى فالحرية هنا تعنى القدرة على الاختيار، وهى متغيرة من شخص لآخر.
- **إرادة المعنى** : وهى الركيزة الثانية للعلاج بالمعنى عند "فرانكل" ، وتعنى سعى الفرد للتوصل إلى معنى محسوس وملموس فى الوجود الشخصى، ولذلك يكون على الانسان أن يسعى ويجتهد فى سبيل هدف يستحق أن

يعيش من أجله، ولأن هذا يساعد على البقاء بفعالية حتى فى أسوء الظروف.

- **معنى الحياة :** وهى الركيزة الثالثة للعلاج بالمعنى وتنص على أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط فى كافة الأحوال والشروط ، ويتحقق معنى الحياة لدى الأفراد من خلال ابتكاراتهم، أو ما يكتسبونه من خبرات من العالم المحيط، أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها .Mauser, et al 2004,1-3) Eagleton,2007, 137)

مفهوم المعاق :

هو كل فرد يختلف سلبياً عمن يطلق عليه لفظ سوى في النواحى الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه.

مفهوم الإعاقة :

هي النتيجة المجمعة للعوائق والعقبات التي يسببها العجز بحيث تتدخل بين الفرد وأقصى مستوى وظيفى له مما يعطل طاقته الإنتاجية (على ،٢٠٠٩، ٣٣، ٣٤).

سادساً: الدراسات والبحوث السابقة:

بحثت دراسة السندى وعبدالعزيز وجعدان (٢٠١٣) عن أثر أسلوب توكيد الذات فى تنمية الاحساس بالمعنى الوجودى للحياة لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالبة من جامعة بغداد . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله لصالح المجموعة التجريبية على مقياس المعنى الوجودى للحياة بعد تطبيق أسلوب توكيد الذات فى تنمية الاحساس بالمعنى الوجودى للحياة .

كما تناولت دراسة (Singh& Modi,2021) الصحة النفسية للمعاقين جسدياً وغير المعاقين جسدياً في المؤسسات . وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٢ سنة (٥٠ من المعاقين جسديا في المؤسسات و ٥٠ من غير المعوقين جسدياً) ،وتم تطبيق مقياس الصحة النفسية (Jagdish and A.K. Srivastava) . وأسفرت النتائج عن أن الطلاب المعاقين جسديًا يعانون من ضعف الصحة النفسية مقارنة بالطلاب غير المعاقين جسديًا. وأشارت النتيجة أيضا إلى أن لدى الإناث تصورا أفضل للواقع مقارنة بالذكور.

هدفت دراسة خضير (٢٠٢١) الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجودى والوعى بالذات ومعنى الحياة لدى طلاب الجامعة . تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة الفرقة الاولى والرابعة من كليات عملية ونظرية واستخدمت

الباحثة مقاييس الذكاء الوجودى والوعى بالذات ومعنى الحياة من اعداد الباحثة ، وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة موجبة دالة احصائياً بين الوعى بالذات ومعنى الحياة والذكاء الوجودى .

سابعاً: **فروض البحث**:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس الوعي بالذات ودرجاتهم على مقياس معنى الحياة (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية).

٢. يمكن التنبؤ بدرجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس معنى الحياة بمعلومية درجاتهم على مقياس الوعي بالذات.

ثامناً: **محددات البحث**:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: الوعي بالذات، معنى الحياة، طلاب الجامعة المعاقين.
- **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على طلاب الجامعة المعاقين.
- **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على الطلاب المعاقين بكليات بجامعة حلوان الحقوق، والتجارة، والخدمة الاجتماعية، والآداب.

تاسعاً: **منهج وإجراءات البحث**

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث أُستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين الوعي بالذات ومعنى الحياة لدى طلاب الجامعة المعاقين، وأيضًا التنبؤ بأداء الطلاب المعاقين على مقياس معنى الحياة من خلال معرفة درجاتهم على مقياس الوعي بالذات.

عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

٢. ١. **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (١٣٦) طالبًا وطالبة من الطلاب المعاقين بجامعة حلوان، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢٥) عاماً، بمتوسط عمري (٢٠,٧٢) عاماً وانحراف معياري (١,٩٧٦) عاماً، وذلك بواقع (٩٢ ذكوراً، ٤٤ إناثاً)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٩٢	٢٠,٨٧	١,٩٦٨	%٦٧,٦٥
	إناث	٤٤	٢٠,٤١	١,٩٨٠	%٣٢,٣٥
نوع الإعاقة	إعاقة حركية	٤٨	٢٠,٧٥	٢,١٥٩	%٣٥,٢٩
	إعاقة بصرية	١٩	٢١,٥٣	١,٨٩٦	%١٣,٩٧
	إعاقة ذهنية دمج	٥٣	٢٠,٢٦	١,٩٤٣	%٣٨,٩٧
	اضطراب توحد	٧	٢١,٠٠	١,٢٩١	%٥,١٥
	صعوبات تعلم	٣	٢٠,٦٧	٠,٥٧٧	%٢,٢١
	إعاقة سمعية	٤	٢١,٢٥	١,٢٥٨	%٢,٩٤
	القزامة	٢	٢٢,٥٠	٠,٧٠٧	%١,٤٧
العينة السيكومترية ككل		١٣٦	٢٠,٧٢	١,٩٧٦	%١٠٠

٢. ٢. **العينة الأساسية للبحث:** هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (١٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلوان المعاقين، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢٥) عاماً، بمتوسط عمري (٢٠,٧٤) عاماً وانحراف معياري (١,٩١٢) عاماً، وبواقع (١٠٤ ذكوراً، ٤٦ إناثاً)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٠٤	٢٠,٩١	١,٨٧٠	%٦٩,٣٣
	إناث	٤٦	٢٠,٣٥	١,٩٦٩	%٣٠,٦٧
نوع الإعاقة	إعاقة حركية	٥٤	٢٠,٧٤	٢,٠٨٥	%٣٦
	إعاقة بصرية	٢٠	٢١,٥٠	١,٨٥٠	%١٣,٣٣
	إعاقة ذهنية دمج	٥٦	٢٠,٣٠	١,٩٠٦	%٣٧,٣٣
	اضطراب توحد	٨	٢١,١٣	١,٢٤٦	%٥,٣٣
	صعوبات تعلم	٤	٢٠,٥٠	٠,٥٧٧	%٢,٦٧
	إعاقة سمعية	٦	٢١,٣٣	١,٠٣٣	%٤
	القزامة	٢	٢٢,٥٠	٠,٧٠٧	%١,٣٣
العينة الأسية ككل	١٥٠	٢٠,٧٤	١,٩١٢	%١٠٠	

أداتا البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياسي الوعي بالذات ومعنى الحياة لدى الطلاب المعاقين بجامعة حلوان، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد هاتين الأداتين والتحقق من خصائصهما السيكومترية:

أولًا: مقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين إعداد/ الباحثة

١-الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين، وذلك من خلال ثلاثة عوامل فرعية: الوعي الانفعالي، التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس.

٢-مبررات إعداد المقياس في البحث:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والمقاييس العربية منها والأجنبية ولم تجد مقياس يتناسب مع عينة الدراسة لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي بالذات لطلاب جامعة حلوان المعاقين.

وصف المقياس :

قامت الباحثة بصياغة صورة أولية لمقياس الوعى بالذات ليتكون من (٣٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد مراعياً قدر الإمكان الشروط السيكومترية التى تحكم بناء المقاييس النفسية، وروعى أيضاً فى صياغة العبارات أن تكون العبارات ألفاظها سهلة وواضحة، وأن تتضمن العبارة فكرة واحدة، وصياغة العبارة فى موقف سلوكى واضح.

عمل تجربة صياغة على عينة مماثلة من الطلاب للتأكد من وضوح عبارات المقياس.

جدول (٣) يوضح توزيع أبعاد مقياس الوعي بالذات

وتوزيع العبارات الموجبة والسالبة "الصورة المبدئية"

م	اسم البعد	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
١	الوعى الانفعالي	١ ، ٧ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٢ ،٢٥	٤، ١٠ ، ١٩ ،٢٨ ، ٣١	١١
٢	التقييم الدقيق للذات	٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٩	٢ ، ٥ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٦،٣٢ ، ٣٣	١٢
٣	الثقة بالنفس	٣، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢١ ،٣٠	١٥ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٥	١٢
	المجموع	١٨	١٧	٣٥

تم صياغة العبارات فى ضوء التعريفات الإجرائية التالية لأبعاد المقياس :

بناءاً على ما تم الاطلاع عليه من دراسات اجنبية وعربية – في حدود علم الباحثة – توصلت الباحثة لتحديد ثلاثة ابعاد للوعى بالذات للطلاب المعاقين

١-البعد الاول : الوعى الانفعالى

يتكون هذا البعد من (١١) عبارة ويقيس هذا البعد قدرة الطالب المعاق على فهم المشاعر والانفعالات الداخلية والتحكم في الانفعالات المختلفة حسب الموقف .

٢-البعد الثانى: التقييم الدقيق للذات

يتكون هذا البعد من (١٢) عبارة ويقيس هذا البعد الصورة الذهنية التي يدركها الطالب المعاق عن مظهره ونظرة الاخرين له، وشعوره وتقييمه اتجاه إعاقته معتمداً في ذلك على أفعال الاخرين نحوه.

٣-البعد الثالث: الثقة بالنفس

يتكون هذا البعد من (١٢) عبارة ويقيس هذا البعد إيمان الطالب المعاق بقدراته وشعوره بقيمته وامكاناته واثبات وجوده في المجتمع، وقدرته على اتخاذ القرارات.

صياغة عبارات المقياس:

ثم قامت الباحثة بصياغة صورة أولية لمقياس الوعى بالذات ليتكون من (٣٥) عبارة، مراعيا قدر الإمكان الشروط السيكومترية التى تحكم بناء المقاييس النفسية، وروعى أيضاً فى صياغة العبارات أن تكون العبارات ألفاظها سهلة وواضحة، وأن تتضمن العبارة فكرة واحدة، وصياغة العبارة فى موقف سلوكى واضح.

- عمل تجربة صياغة على عينة مماثلة من الطلاب للتأكد من وضوح عبارات المقياس.

- العرض على المحكمين: -

ثم قامت الباحثة بعرض العبارات التى تكون منها المقياس على مجموعة من المحكمين والتى تضمنت أساتذة والصحة النفسية علم النفس التربوي فى كلية التربية وعلم النفس في كلية الاداب وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث:

- مدى انتماء العبارات للتعريف الإجرائى الخاص بالمقياس.
- مدى انتماء كل عبارة لأسلوب، وسلامة بناء العبارات، والتوازن بين الاختيارات.
- مدى ملاءمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب .
- إبداء أى ملاحظات آخرى .

وقد رأى المحكمون تعديل بعض العبارات لتكون واضحة من حيث الصياغة والمضمون، ثم قامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين، حيث اتفق المحكمون على (٣٠)عبارة من عبارات المقياس وقد تم حذف (٥) عبارات في ضوء مقترحات المحكمين وتوصياتهم، حيث تم تعديل (٤) عبارات، وبذلك يتكون المقياس فى صورتة النهائية من (٣٠) عبارة.

قامت الباحثة باجراء التعديلات التى أشار لها السادة الأساتذة المحكمين أساتذة علم النفس التربوى والصحة النفسية فى كلية التربية ، وأساتذة علم النفس من كلية الاداب ، وهو ما ساعدها على أن يصبح المقياس فى صورة مناسبة للتطبيق على عينة من طلاب الجامعة المعاقين .

أ-مصادر إعداد المقياس:

مرت عملية الإعداد بمجموعة من الخطوات حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهى:

تم اطلاع الباحثة على المقاييس العربية والأجنبية، وذلك للوقوف على النواحى الفنية، فى بناء المقياس، مع محاولة استخلاص الفقرات التى أجمعت عليها تلك

الدراسات، ومقارنة الأبعاد التى اهتمت وركزت عليها تللك الدراسات السابقة التى تناولت مقاييس الوعى بالذات بأبعاده المختلفة على النحو التالى :

٤- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٢٩)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، صدق التحليل العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ-الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوى والصحة النفسية وأساتذة علم نفس تربوى – كلية التربية وأساتذة علم النفس من كلية الاداب ([1])، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب فى ضوء التعريف الإجرائى، وكذلك التفضل بإضافة أى مقترح أو تعديل، وقد وضعت الباحثة محك ٨٦% كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلى :

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح
- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة .
- تم حذف (٥) عبارات وتعديل (٤) عبارات

ب- صدق المقارنة الطرفية:

1 أ.د / هشام محمد مخيمر أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د / عزه خضري أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د / منال عبدالخالق أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة بنها ، أ.م.د / وهمان همام السيد أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د / خالد عثمان أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د / عبدالمنعم شحاته أستاذ ورئيس قسم علم النفس السابق كلية الاداب – جامعة المنوفية وعميد الكلية الأسبق ، أ.د / إلهام خليل أستاذ ورئيس قسم علم النفس السابق كلية الاداب – جامعة المنوفية ، أ.د / أمنية الشناوى أستاذ ورئيس قسم علم النفس كلية الاداب – جامعة المنوفية ، أ.م.د/ ميرفت حسن فتحي أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية – جامعة حلوان

أخذت الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالذات محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (٣) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٤) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الوعي بالذات.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	أدنى الأداء	٣٧	١٨,٤١	٢,٤٠٩	٧٢	-١٣,٨٩٠	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٣٧	٢٥,٨١	٢,١٧١			
الوعي الانفعالي	أدنى الأداء	٣٧	١٣,٥٧	٢,٢٥٥	٧٢	-١٨,٧٢٧	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٣٧	٢٤,٠٨	٢,٥٦٤			
التقييم الدقيق للذات	أدنى الأداء	٣٧	١٦,٨٦	٢,٢٠١	٧٢	-١٩,٣٨٤	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٣٧	٢٦,١٤	١,٩٠٣			
مقياس الوعي بالذات ككل	أدنى الأداء	٣٧	٤٨,٨٤	٥,٠١٤	٧٢	-٢٣,٢٨٦	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٣٧	٧٦,٠٣	٥,٠٣٠			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =١,٩٨٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ =٢,٦١٧

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية (الوعي الانفعالي، التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس) في اتجاه

الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

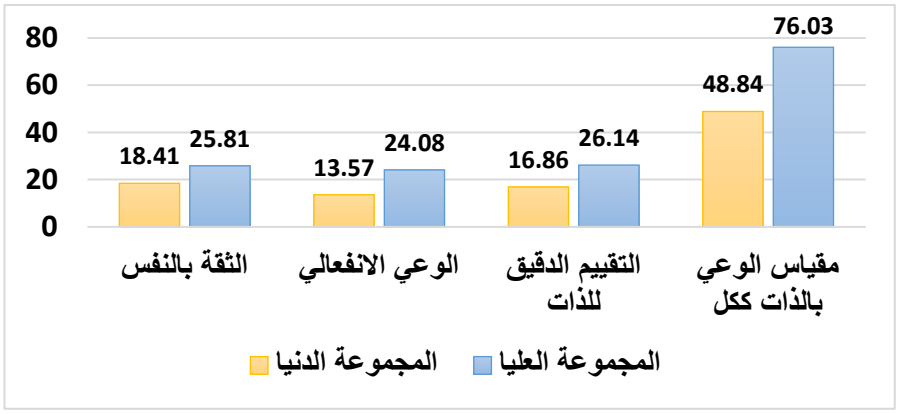

شكل بياني (٢) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية.

ج–صدق التحليل العاملي Factor Analysis Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات، ومن ثم يُعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي (خطاب، ٢٠٠٤، ٣٤٣ ، ٣٤٤).

وأجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.27 على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (٠,٨٦٢) وهي قيمة أكبر من (٠,٦٠) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات دالة إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (+٠,٣، -٠,٣) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لمفردات المحاور الخاصة بمقياس الوعي بالذات؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ٢٠١٠، ٦٠٣ : ٦٢٢)؛ وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التي يقل تشبعها عن (٠,٣)، ومن ثم يظل المقياس يتكون من (٣٠) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٤٣,٨٨٧%، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٥) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الوعي بالذات.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	**٤,٨٧٣**	**%١٦,٢٤٢**	**%١٦,٢٤٢**
العامل الثاني	**٤,٤٤٥**	**%١٤,٨١٧**	**%٣١,٠٥٩**
العامل الثالث	**٣,٨٤٨**	**%١٢,٨٢٧**	**%٤٣,٨٨٧**
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = ٠,٨٦٢			
اختبار بارتليت = ١٦٤٣,٠٠١ دال عند مستوى ثقة ٠,٠٠١			

والشكل البياني (٢) يوضح عدد العوامل المستخرجة **[٢]:

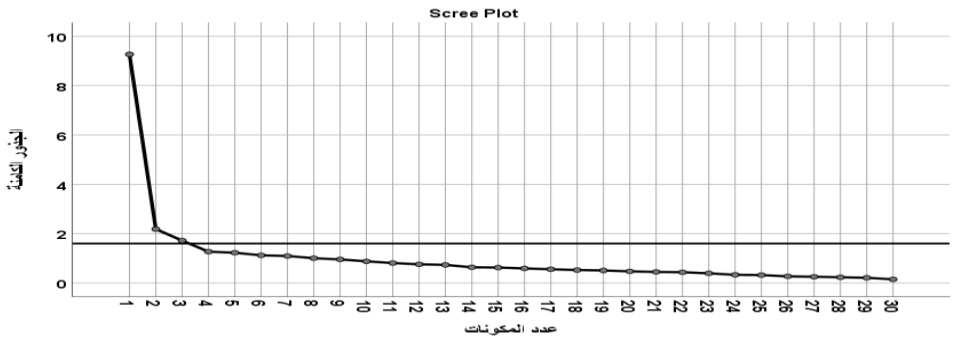

الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من (٢)، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (٣)

[٢] ** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.

عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (٦) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المتغيرات (مقياس الوعي بالذات).

أرقام المفردات	العوامل المُستخرجة		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٥	٠,٧٠٧		
٢	٠,٦٩٧		
٢٣	٠,٦٧٦		
١٤	٠,٦٠٣	٠,٤٣٣	
١٩	٠,٥٢٢		
١٧	٠,٥١٣		
٨	٠,٤٩٥	٠,٤٨٨	
١١	٠,٤٢٩		٠,٣٠٢
٢٦	٠,٣٩٨		٠,٣٢٧
٢٩	٠,٣٧٠	٠,٣٢٧	٠,٣٦٤
١٣		٠,٧٦١	
١٥		٠,٧٤٨	
٦	٠,٣٤٣	٠,٦٣٨	
١٦	٠,٣٥٦	٠,٥٩٦	
٣		٠,٥٩٤	
١٢	٠,٥٤٤	٠,٥٤٨	
٢١	٠,٣٩٨	٠,٤٨٧	
١٨		٠,٤٠٢	
٩	٠,٣٢٧	٠,٣٧٣	
١٠		٠,٣٦٢	
٢٠		٠,٣٥٥	٠,٣٣٨
٣٠			٠,٦٥٩
٤			٠,٦٠٣
٢٥			٠,٥٩٧
٢٧	٠,٣٥٣		٠,٥٩٠

٢٨	٠,٣٢٢-		٠,٥٧٩
٢٤	٠,٤٢٦		٠,٥٧٢
٢٢			٠,٥٥٦
١			٠,٥٣٥
٧	٠,٣٨٤		٠,٤١٤

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المتغيرات.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

استحوذ هذا العامل على (١٦,٢٤٢%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٨٧٣)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١٠) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠,٣٧٠ : ٠,٧٠٧). وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(التقييم الدقيق للذات)**.

العامل الثاني:

استحوذ هذا العامل على (١٤,٨١٧%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٤٤٥)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١١) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠,٣٥٥ : ٠,٧٦١). وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(الثقة بالنفس)**.

العامل الثالث:

استحوذ هذا العامل على (١٢,٨٢٧%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣,٨٤٨)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (٩) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠,٤١٤ : ٠,٦٥٩). وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى " "؛ لذا يمكن تسميته بـ **(الوعي الانفعالي)**.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الوعي بالذات على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما ما هو موضح في الجدول التالي:

أ-حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٧) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، ومقياس الوعي بالذات ككل.

العوامل الفرعية	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	٢	٠,٧٧٨**	٠,٦٧٥**	١٧	٠,٦٥١**	٠,٦١٥**
	٥	٠,٧٣٩**	٠,٦٤٢**	١٩	٠,٥٤٣**	٠,٤٤٧**
	٨	٠,٧٠٨**	٠,٧٠٦**	٢٣	٠,٥٩٠**	٠,٤٧١**
	١١	٠,٦٢١**	٠,٥٨٥**	٢٦	٠,٥٢٣**	٠,٤٥٩**
	١٤	٠,٧٧٤**	٠,٧٤٧**	٢٩	٠,٦٤٠**	٠,٦١١**
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	٣	٠,٦٥٩**	٠,٥٤١**	١٥	٠,٦٣٦**	٠,٤٧٧**
	٦	٠,٧١٩**	٠,٦٨٤**	١٦	٠,٧٠١**	٠,٦٥١**
	٩	٠,٥٣٨**	٠,٥١٤**	١٨	٠,٤٧٦**	٠,٤١٦**
	١٠	٠,٥١٩**	٠,٤٦٤**	٢٠	٠,٥٣٠**	٠,٥٢٩**
	١٢	٠,٧٢٨**	٠,٦٨٥**	٢١	٠,٦٥٤**	٠,٦٢٥**
	١٣	٠,٦٣٧**	٠,٤٤١**			
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	١	٠,٦٤٩**	٠,٥٩٨**	٢٥	٠,٦٥٢**	٠,٤٥٨**
	٤	٠,٦٣٦**	٠,٥١٢**	٢٧	٠,٦٦٤**	٠,٥١٩**
	٧	٠,٦٠٩**	٠,٥٧٣**	٢٨	٠,٤٧٠**	٠,٢٥٠**
	٢٢	٠,٥٤٢**	٠,٣٨٣**	٣٠	٠,٦٥٠**	٠,٤٥٨**
	٢٤	٠,٧٠٠**	٠,٥٧٨**			

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس، الوعي الانفعالي) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد على

الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٣٠) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب-حساب معاملات الارتباط البينية بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، والجدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية ومقياس الوعي بالذات ككل.

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	العامل الثاني (الثقة بالنفس)	العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	مقياس الوعي بالذات ككل
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	١	**٠,٧٢٦	**٠,٦٠٠	**٠,٩١١
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	**٠,٧٢٦	١	**٠,٤٩٩	**٠,٨٨٨
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	**٠,٦٠٠	**٠,٤٩٩	١	**٠,٧٧٥
مقياس الوعي بالذات ككل	**٠,٩١١	**٠,٨٨٨	**٠,٧٧٥	١

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين العوامل الفرعية (التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس، الوعي الانفعالي) والدرجة الكلية لمقياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤،

٣٦٣)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا–كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلًا منهما:

أ–طريقة التجزئة النصفية Half-Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (٩) معاملات ثبات مقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	١٠	٠,٧١٢	٠,٨٣٢	٠,٨٢٠
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	١١	٠,٦٧٥	٠,٨٠٧	٠,٧٩١
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	٩	٠,٦٦٥	٠,٨٠٠	٠,٧٨٤
مقياس الوعي بالذات ككل	٣٠	٠,٧٧٥	٠,٨٧٣	٠,٨٦٧

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠,٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب–طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية بطريقة معامل ألفا-كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	١٠	٠,٨٥٥
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	١١	٠,٨٣٩
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	٩	٠,٧٩٤
مقياس الوعي بالذات ككل	٣٠	٠,٩١٨

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠,٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس الوعي بالذات وكيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣) عوامل تشتمل على (٣٠) مفردة تهدف إلى قياس الوعي بالذات لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٠ : ٩٠)، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (١٣) توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس الوعي بالذات (الصورة النهائية).

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (التقييم الدقيق للذات)	١٠	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٢٩
العامل الثاني (الثقة بالنفس)	١١	٣، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١
العامل الثالث (الوعي الانفعالي)	٩	١، ٤، ٧، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠

وفي تعليمات المقياس يُطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من ضمن ثلاثة بدائل على مقياس تدريجي ثلاثي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) بما يتناسب وشخصيته وسلوكياته في الواقع، بحيث يُعطى درجات (٣-٢-١) بالترتيب لكل مفردة من المفردات الإيجابية، و(١-٢-٣) بالترتيب لكل مفردة من المفردات السلبية.

ثانيًا: مقياس معنى الحياة لدى طلاب الجامعة المعاقين إعداد/ الباحثة

١-الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس معنى الحياة لدى طلاب الجامعة المعاقين، وذلك من خلال ثلاثة عوامل فرعية: الهدف من الحياة ، مواجهه المعاناه و الألم ، تقبل الذات و الرضا.

٢-مبرارات إعداد المقياس

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والمقاييس العربية منها والأجنبية ولم تجد مقياس يتناسب مع عينة الدراسة لذا قمت الباحثة بإعداد مقياس معنى الحياة لطلاب جامعة حلوان المعاقين.

٣-وصف المقياس :

قامت الباحثة بصياغة صورة أولية لمقياس معنى الحياة ليتكون من (٣١) موقف موزع على ثلاثة أبعاد مراعياً قدر الإمكان الشروط السيكومترية التى تحكم بناء المقاييس النفسية، وروعى أيضاً فى صياغة المواقف حيث تكون المواقف ألفاظها سهلة وواضحة، وأن يتضمن الموقف فكرة واحدة، وصياغته فى موقف سلوكى واضح.

-عمل تجربة صياغة على عينة ممثلة من الطلاب للتأكد من وضوح مواقف المقياس.

تم صياغة العبارات فى ضوء التعريفات الإجرائية التالية لأبعاد المقياس :

بناءاً على ما تم الاطلاع عليه من دراسات اجنبية وعربية – في حدود علم الباحثة – توصلت الباحثة لتحديد ثلاثة ابعاد لمعنى الحياة للطلاب المعاقين

البعد الأول : الهدف من الحياة

يتكون هذا البعد من (١١) عبارة ويقيس هذا البعد إدراك الطالب للهدف من حياته والشعور بمعناها وقيمتها ،وسبب وجوده فى الحياه، والقدرة على التخطيط لتحقيق أهدافه رغم إعاقته.

البعد الثانى : مواجهه المعاناه و الالم

يتكون هذا البعد من (١٠) عبارة ويقيس هذا البعد قدرة الطالب على مواجهة معاناته والمه مع الاعاقه وكيفية التعامل مع المواقف الصعبة والخبرات اليومية وجعلها دافع له فى للتمسك بالحياة رغم إعاقته.

البعد الثالث : تقبل الذات و الرضا

يتكون هذا البعد من (١٠) عبارة ويقيس هذا البعد تقبل الطالب لذاته والارتقاء بها ومدى تقبل الاخرين له كشخص معاق وشعوره بالرضا عن ظروفه الخاصة ومشاركته فى الانشطة اليومية واستثمار قدراته الخاصة فى الانجاز، ورؤيته لمعنى الحياة ، وتفكيره فى الجوانب الايجابيه ، ونجاح علاقته مع المجتمع والبعد عن العزله .

العرض على المحكمين: –

ثم قامت الباحثة بعرض المواقف التى تكون منها المقياس على مجموعة من المحكمين والتى تضمنت أساتذة والصحة النفسية علم النفس التربوي فى كلية التربية وعلم النفس في كلية الاداب وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث:

- مدى انتماء المواقف للتعريف الإجرائى الخاص بالمقياس.
- مدى انتماء وسلامة كل موقف ، والتوازن بين الاختيارات.
- مدى ملاءمة المواقف من حيث الصياغة والتركيب .
- إبداء أى ملاحظات آخرى .

وقد رأى المحكمون تعديل بعض المواقف لتكون واضحة من حيث الصياغة والمضمون، ثم قامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين، حيث اتفق المحكمون على (٣٠)موقف من مواقف المقياس وقد تم حذف (٢) موقفين في ضوء مقترحات المحكمين وتوصياتهم، حيث تم تعديل (٢) موقفين، وتم إضافة (١) موقف وبذلك يتكون المقياس فى صورتة النهائية من (٣٠) موقف.

قامت الباحثة باجراء التعديلات التى أشار لها السادة الأساتذة المحكمين أساتذة علم النفس التربوى والصحة النفسية فى كلية التربية ، وأساتذة علم النفس من كلية الاداب ، وهو ما ساعدها على أن يصبح المقياس فى صورة مناسبة للتطبيق على عينة من طلاب الجامعة المعاقين .

١–مصادر إعداد المقياس:

مرت عملية الإعداد بمجموعة من الخطوات حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهى:

تم اطلاع الباحثة على المقاييس العربية والأجنبية، وذلك للوقوف على النواحى الفنية، فى بناء المقياس، مع محاولة استخلاص الفقرات التى أجمعت عليها تلك الدراسات، ومقارنة الأبعاد التى اهتمت وركزت عليها تللك الدراسات السابقة التى تناولت مقاييس معنى الحياه بأبعاده المختلفة على النحو التالى :

٢-التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة لدى طلاب الجامعة المعاقين:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ-الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوى والصحة النفسية وأساتذة علم نفس تربوى – كلية التربية وأساتذة علم النفس من كلية الاداب ([٣])، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب فى ضوء التعريف الإجرائى، وكذلك التفضل بإضافة أى مقترح أو تعديل، وقد وضعت الباحثة محك ٨٦% كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلى:

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحي.
- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة.
- تم حذف (٥) عبارات وتعديل (٤) عبارات

ب-صدق المقارنة الطرفية:

أ.د / هشام محمد مخيمر أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د / عزه خضري أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان
، أ.د / منال عبدالخالق أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة بنها ، أ.م.د / وهمان همام السيد أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د / خالد عثمان أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة حلوان ، أ.د / عبدالمنعم شحاته أستاذ ورئيس قسم علم النفس السابق كلية الاداب – جامعة المنوفية وعميد الكلية الأسبق ، أ.د / إلهام خليل أستاذ ورئيس قسم علم النفس السابق كلية الاداب – جامعة المنوفية ، أ.د / أمنية الشناوى أستاذ ورئيس قسم علم النفس كلية الاداب – جامعة المنوفية ، أ.م.د/ ميرفت حسن فتحي أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية – جامعة حلوان

أخذت الدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (١٤) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (١٤) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس معنى الحياة لدى طلاب الجامعة المعاقين.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العامل الأول (الهدف من الحياة)	أدنى الأداء	٣٧	١٨,٥٩	٤,٦٦٣	٧٢	-١٢,٨٦٠	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٣٧	٢٨,٧٦	١,١٦٤			
العامل الثاني (مواجهة المعاناة والألم)	أدنى الأداء	٣٧	١٨,٩٧	٢,١٥٤	٧٢	-٢٣,٨٦١	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٣٧	٢٨,٥٤	١,١٤٥			
العامل الثالث (تقبل الذات والرضا)	أدنى الأداء	٣٧	٢٠,١٦	٢,٥٨٨	٧٢	-١٦,٩٤٤	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٣٧	٢٨,٠٠	١,١٠٦			
مقياس معنى الحياة ككل	أدنى الأداء	٣٧	٥٧,٧٣	٧,٧٨٨	٧٢	-٢٠,٦٠٢	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٣٧	٨٥,٣٠	٢,٣٦٧			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =١,٩٨٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ =٢,٦١٧

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة وعوامله الفرعية (الهدف من الحياة، مواجهة المعاناة والألم، تقبل الذات والرضا) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

ج-صدق التحليل العاملي Factor Analysis Validity:

وأجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.27 على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (٠,٧٢٧) وهي قيمة أكبر من (٠,٦٠) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات دالة إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (+٠,٣، -٠,٣) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لمفردات المحاور الخاصة بمقياس معنى الحياة؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ٢٠١٠، ٦٠٣ : ٦٢٢)؛ وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التي يقل تشبعها عن (٠,٣) وهما المفردتين أرقام (١٢، ٢٤)، ومن ثم يصبح طول المقياس يتكون من (٢٨) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٥٠,٨٦٨%، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (١٥) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس معنى الحياة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٥,٧٤١	%١٩,١٣٧	%١٩,١٣٧
العامل الثاني	٥,١٧٤	%١٧,٢٤٦	%٣٦,٣٨٣
العامل الثالث	٤,٣٤٦	%١٤,٤٨٦	%٥٠,٨٦٨
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = ٠,٧٢٧			
اختبار بارتليت = ٣٠١٠,٨٤٣ دال عند مستوى ثقة ٠,٠٠١			

والشكل البياني (٥) يوضح عدد العوامل المستخرجة **[٤]:

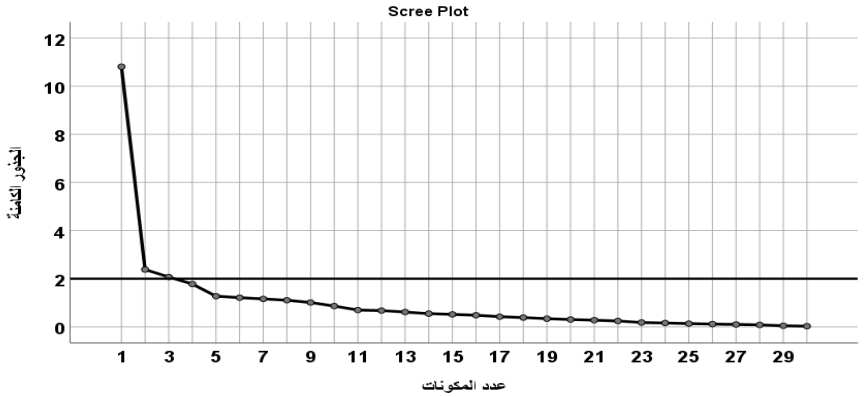

شكل بياني (٥) عدد العوامل المستخرجة في مقياس معنى الحياة قبل التدوير.

ويتضح من الشكل البياني (٥) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (٣) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (١٦)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المتغيرات (مقياس معنى الحياة).

أرقام المفردات	العوامل المُستخرجة		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١٨	٠,٧٤٩		
١	٠,٧٣٤		
٧	٠,٦٨٤		٠,٤٢٦
٨	٠,٦٥٠		٠,٣٧١
١٠	٠,٦٣٨		
١٣	٠,٦٢٨		٠,٣٦٣
١٦	٠,٦٢٧		
٤	٠,٥٩٧		٠,٣٤٦

**** [4]عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.**

٢٠	٠,٥٦٧	٠,٤٨٥	
١٤	٠,٥٤٨		٠,٣٢٨
٢٢	٠,٥٤٦	٠,٤٣٥	٠,٣٩٣
٢١		٠,٧٥٧	
٢٥	٠,٣٢٨	٠,٧٣٣	
٢٩		٠,٦٨٨	
٥	٠,٣١٣	٠,٦٢٥	٠,٥٠٩
٢٦	٠,٣٠٨	٠,٦١٤	٠,٣٢٩
١١		٠,٦١٢	
٣		٠,٥٨٤	٠,٤٨٦
١٧		٠,٥٨٣	
١٩	٠,٤١٥	٠,٤٨٣	٠,٤٦٩
٢٣		٠,٤٠٤	
٢٤			
٢			٠,٧٨٥
٢٧	٠,٤٣٥		٠,٦١٤
٢٨	٠,٣٦٤		٠,٥٧٤
٩			٠,٥٧٠
٣٠			٠,٥٢٦
١٥		-٠,٣٥٢	٠,٤٨٩
٦	٠,٣٤	٠,٣٧٤	٠,٤٤٥
١٢			

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المتغيرات.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

استحوذ هذا العامل على (١٩,١٣٧%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٧٤١)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١١) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠,٥٤٦ : ٠,٧٤٩)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٧).

العامل الثاني:

استحوذ هذا العامل على (١٧,٢٤٦%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥,١٧٤)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١٠) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠,٤٠٤ : ٠,٧٥٧)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٨).

العامل الثالث:

استحوذ هذا العامل على (١٤,٤٨٦%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٣٤٦)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (٧) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠,٤٤٥ : ٠,٧٨٥)، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٩).

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس معنى الحياة على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدولين التاليين:

حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢٠)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، ومقياس معنى الحياة ككل.

العوامل الفرعية	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الهدف من الحياة)	١	**٠,٧٣٥	**٠,٥٩٨	١٤	**٠,٧٠٤	**٠,٦٧٨
	٤	**٠,٧٥٥	**٠,٧١٩	١٦	**٠,٦٢٠	**٠,٥١٢
	٧	**٠,٨٢٠	**٠,٧٧٨	١٨	**٠,٥٨٥	**٠,٤٠١
	٨	**٠,٧٦٧	**٠,٦٩٨	٢٠	**٠,٧٠١	**٠,٦٨٤
	١٠	**٠,٦٥٤	**٠,٥٨٣	٢٢	**٠,٧٦٦	**٠,٨٠٤
	١٣	**٠,٧٥٥	**٠,٧٠٥			
العامل الثاني (مواجهة المعاناة والألم)	٣	**٠,٦٨٦	**٠,٥٩٩	٢١	**٠,٧١٠	**٠,٤٦٩
	٥	**٠,٧٩٨	**٠,٨٠٨	٢٣	**٠,٥٨٧	**٠,٥٥٨
	١١	**٠,٦٠٣	**٠,٤٥٣	٢٥	**٠,٧٤١	**٠,٦١١

	١٧	**٠,٦٢٧	**٠,٥٠٣	٢٦	**٠,٧٨٠	**٠,٧١٢
	١٩	**٠,٧٢٨	**٠,٧٧٠	٢٩	**٠,٦٦١	**٠,٤٧٧
العامل الثالث (تقبل الذات والرضا)	٢	**٠,٦٥٨	**٠,٣٢٨	٢٧	**٠,٧٧٩	**٠,٧٤٤
	٦	**٠,٦٦٢	**٠,٦٦٤	٢٨	**٠,٦٥٩	**٠,٦٧٩
	٩	**٠,٦٨٧	**٠,٥١١	٣٠	**٠,٥٨٠	**٠,٥٤٢
	١٥	**٠,٥٤٨	**٠,٢٨٨			

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (الهدف من الحياة، مواجهة المعاناة والألم، تقبل الذات والرضا) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٢٨) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

أ-حساب معاملات الارتباط البينية بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، وجدول (٢١) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية ومقياس معنى الحياة ككل.

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (الهدف من الحياة)	العامل الثاني (مواجهة المعاناة والألم)	العامل الثالث (تقبل الذات والرضا)	مقياس معنى الحياة ككل
العامل الأول (الهدف من الحياة)	١	**٠,٦٥٩	**٠,٦٤٢	**٠,٩١٣
العامل الثاني (مواجهة المعاناة والألم)	**٠,٦٥٩	١	**٠,٥٦٥	**٠,٨٦٠

العامل الثالث (تقبل الذات والرضا)	**٠,٦٤٢	**٠,٥٦٥	١	**٠,٨١٣
مقياس معنى الحياة ككل	**٠,٩١٣	**٠,٨٦٠	**٠,٨١٣	١

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين العوامل الفرعية (الهدف من الحياة، مواجهة المعاناة والألم، تقبل الذات والرضا) وبعضها البعض، وبينها وبين مقياس معنى الحياة ككل لدى طلاب الجامعة المعاقين، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا–كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلًا منهما:

أ–طريقة التجزئة النصفية Half-Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (٢٢)

معاملات ثبات مقياس معنى الحياة وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول(الهدف من الحياة)	١١	٠,٧٦٥	٠,٨٦٧	٠,٨٥١
العامل الثاني(مواجهة المعاناة والألم)	١٠	٠,٧٧٠	٠,٨٧٠	٠,٨٦٤
العامل الثالث(تقبل الذات والرضا)	٧	٠,٦٣٢	٠,٧٧٧	٠,٧٤٨
مقياس معنى الحياة ككل	٢٨	٠,٨٢١	٠,٩٠٢	٠,٩٠١

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠,٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب–طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المعاقين ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢٣)

معاملات ثبات مقياس معنى الحياة وعوامله الفرعية بطريقة معامل ألفا–كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا–كرونباخ
العامل الأول (الهدف من الحياة)	١١	٠,٩٠٤
العامل الثاني (مواجهة المعاناة والألم)	١٠	٠,٨٧٨
العامل الثالث (تقبل الذات والرضا)	٧	٠,٧٧١
مقياس معنى الحياة ككل	٢٨	٠,٩٣٤

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠,٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس معنى الحياة وكيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣) عوامل فرعية تشتمل على (٢٨) موقفًا تهدف إلى قياس معنى الحياة لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا، ويتعين على القائم بتطبيق المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل موقف من المواقف، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٨ : ٨٤)، بحيث تشير الدرجة العليا إلى شعور الطالب بمستوى مرتفع من معنى الحياة، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (٢٤)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية المُستخرجة لمقياس معنى الحياة (الصورة النهائية).

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الهدف من الحياة)	١١	١ ـــــــ ١١
العامل الثاني (مواجهة المعاناة والألم)	١٠	١٢ ـــــــ ٢١
العامل الثالث (تقبل الذات والرضا)	٧	٢٢ ـــــــ ٢٨

وفي تعليمات المقياس يُطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من ضمن ثلاثة بدائل (أ، ب، ج) بما يتناسب وشخصيته وسلوكياته في الواقع، بحيث يُعطى درجات (١-٢-٣) بالترتيب لكل موقف من المواقف المعروضة عليه.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
٢. اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
٣. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
٤. تحليل الانحدار الخطي البسيط.
٥. التحليل العاملي الاستكشافي.
٦. معامل ألفا-كرونباخ.
٧. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي أهتمت بدراسة متغيري الوعي بالذات ومعنى الحياة لدى الطلاب المعاقين بجامعة حلوان، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفرضي البحث:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص هذا الفرض على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس الوعي بالذات ودرجاتهم على مقياس معنى الحياة (على

مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الوعي بالذات ودرجاتهم على مقياس معنى الحياة، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الوعي بالذات ودرجاتهم على مقياس معنى الحياة (ن=١٥٠).

مقياس معنى الحياة / مقياس الوعي بالذات	الهدف من الحياة	مواجهة المعاناة والألم	تقبل الذات والرضا	مقياس معنى الحياة ككل
التقييم الدقيق للذات	٠,٣٩٥**	٠,٤٥٨**	٠,٣٩٨**	٠,٤٩٧**
الثقة بالنفس	٠,٣٥٧**	٠,٢٩٢**	٠,٣٦٦**	٠,٤٠٢**
الوعي الانفعالي	٠,٢٩٤**	٠,٣٨٧**	٠,٢٥٧**	٠,٣٧٧**
مقياس الوعي بالذات ككل	٠,٤٠٨**	٠,٤٣٥**	٠,٤٠٢**	٠,٤٩٥**

(**). دالة عند مستوى ٠,٠١ (*). دالة عند مستوى ٠,٠٥

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,١٦١

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠,٠١= ٠,٢١٠

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق **تحقق الفرض الأول كليًا**، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين مقياسي الوعي بالذات ومعنى الحياة (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية) ما بين (٠,٢٥٧** : ٠,٤٩٧**)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١؛ وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس الوعي بالذات وعوامله الفرعية (التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس، الوعي الانفعالي)، وبين درجاتهم على مقياس معنى الحياة وعوامله الفرعية (الهدف من الحياة، مواجهة المعاناة والألم، تقبل الذات والرضا).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (خضير ٢٠٢١) التي أسفرت عن وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الوعي بالذات ومعنى الحياة والذكاء الوجودى حيث أن بدون وعي الطالب بذاته ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه وثقة بالنفس لم يقوم بالبحث عن هدف لحياته ولا إيجاد معني حقيقي لحياته.

ب-نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص هذا الفرض على أنه " يمكن التنبؤ بدرجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس معنى الحياة بمعلومية درجاتهم على مقياس الوعي بالذات "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٢٦)

نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df.	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
معنى الحياة	الانحدار	٢٣٧٤,٧٩٦	١	٢٣٧٤,٧٩٦	٤٨,١٢٢	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	البواقي	٧٣٠٣,٧٩٧	١٤٨	٤٩,٣٥٠		
	الكلى	٩٦٧٨,٥٩٣	١٤٩			

يتضح من جدول (٢٦) **تحقق الفرض الثاني** الذي ينص على أنه " يمكن التنبؤ بدرجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس معنى الحياة بمعلومية درجاتهم على مقياس الوعي بالذات "، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٤٨,١٢٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

جدول (٢٧)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

المتغير التابع	الوزن الانحداري Beta	معامل الانحدار	اختبار " ت " لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل R^2
معنى الحياة	٠,٤٩٥	٠,٣٦٧	**٦,٩٣٧	٥٠,٧٠٥	٠,٤٩٥	٠,٢٤٥	٠,٢٤٠

****. دالة عند مستوى ٠,٠٠١**

يتضح من النتائج الواردة في الجدولين السابقين (٢٦، ٢٧) أنه يمكن التنبؤ معنى الحياة بمعلومية الدرجة على مقياس الوعي بالذات، حيث بلغ معامل الارتباط يبلغ (٠,٤٩٥) بينما يبلغ معامل التحديد (٠,٢٤٥) وهذا يعني أن المتغير المستقل (الوعي بالذات) يفسر حوالى ٢٤,٥% من التباين الكلي لأداء الطلاب المعاقين على مقياس معنى الحياة، ويؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت قيمتها

(٦,٩٣٧**)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية، ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط

صَ= ب س + أ

حيث إن (صَ) هي قيمة المتغير التابع وهو (معنى الحياة)، و(س) هي قيمة المتغير المستقل وهو (الوعي بالذات)، و(ب) معامل الانحدار (٠,٣٦٧)، و(أ) هي ثابت الانحدار ويبلغ (٥٠,٧٠٥)، لتصبح معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

معنى الحياة = (٠,٣٦٧) × الوعي بالذات + ٥٠,٧٠٥.

وهذا ما سعت اليه دراسة السندى وعبدالعزيز وجعدان (٢٠١٣) عن أثر أسلوب توكيد الذات فى تنمية الاحساس بالمعنى الوجودى للحياة لدى طالبات الجامعة، والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلاله لصالح المجموعة التجريبية على مقياس المعنى الوجودى للحياة بعد تطبيق أسلوب توكيد الذات فى تنمية الاحساس بالمعنى الوجودى للحياة . وترى الباحثة أن كلما ارتفع توكيد الذات والوعي بالذات عند طلاب الجامعة كلما استطعنا التنبؤ بمعنى الحياة لديهم.

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس الوعي بالذات ودرجاتهم على مقياس معنى الحياة (على مستوى العوامل الفرعية والدرجة الكلية)، و أنه يمكن التنبؤ بدرجات طلاب الجامعة المعاقين على مقياس معنى الحياة بمعلومية درجاتهم على مقياس الوعي بالذات.

توصيات البحث و بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

١-إعداد برامج إرشادية أو تدريبية لتنمية معنى الحياة لدى طلاب الجامعة المعاقين سمعياً.

٢-إعداد برامج إرشادية أو تدريبية لتنمية الوعى بالذات للطلاب المراهقات بالريف.

٣-إعداد برامج إرشادية أو تدريبية لتنمية الوعى بالذات لدى القيادات الشبابية من الطلاب المعاقين.

المراجع :

المراجع العربية

أبو حطب ، فؤاد ، صادق، آمال . (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو غزاله، سميرة. (٢٠٠٧). فاعلية الارشاد بالمعنى فى تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الايجابى للحياة لدى طلاب الجامعة، المؤتمر السنوى الرابع عشر، مركز الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس.

البهاص ، سيد (٢٠٠٩) . الصحة النفسية وجودة الحياة ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

جنيدى ، احمد فوزى. أبوحلاوة ، محمد السعيد. (٢٠١٤) . التنبؤ بالسعادة الذاتية على ضوء معنى الحياة والتفكير الإيجابى فى المستقبل والصلابة لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والمتأخرين دراسياً. مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية ، جامعة دمنهور ع٤، دمنهور.

جولمان، دانيال. (٢٠١١) . الذكاء العاطفى (مترجم .ط٤) مكتبة جرير. (العمل الأصلى نشر فى ١٩٩٥).

خضير، مرفت إبراهيم إبراهيم. (٢٠٢١) . الذكاء الوجودي وعلاقته بالوعي بالذات ومعني الحياة لدى طلاب الجامعة . مجلة التربية. جامعة الأزهر – كلية التربية.

خطاب ، على ماهر. (٢٠٠٧). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٦. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

خطاب ، علي ماهر . (٢٠٠٤) . الإحصاء الوصفي. ط٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السمادونى، السيد إبراهيم. (٢٠٠٧) . الذكاء الوجدانى : أسسه، تطبيقاته، تنميته. دار الفكر.

السندي، ناز بدرخان وعبد الحميد، شيماء عبد العزيز وجعدان، ايمان حسن. (٢٠١٣) .اثر اسلوب توكيد الذات فى تنمية الاحساس بالمعنى الوجودي للحياة لدى

طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، (١٢)، ٥٣٢ – ٥٥٤.

على ، ماهر أبو المعاطى . (٢٠٠٩) . الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة. ط ٣ .دار الزهراء. الرياض .

قاسم، نادر فتحى . الكتبى ،محمد سعيد . (٢٠١٧) . الخصائص السيكو متريه لمقياس الوعى بالذات . مجلة البحث العلمي فى التربية ، كلية البنات للعلوم والآداب والتربية ، جامعة عين شمس ، ع ١٨.

القريطى ، عبدالمطلب أمين (٢٠١١) . سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم . ط٥ . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .

موسى ، فاطمة عبداللطيف. (٢٠١٧) . إدارة الانفعالات كمتغير وسيط فى العلاقة بين الوعى بالذات والعجز المتعلم لدى السيدات الارامل فى محافظة غزة. جامعة الاقصى.

المراجع الأجنبية

Ashely , G .(2007) . Self – awareness : scale development and validation . Unpublished master thesis , University of Nebraska , USA.

- Wendy، M. Wood & Bob، Algozzine. (2007). Promoting Students Self

Determination Adults with Learning Disabilities. A Review of the

Eagleton، T. (2007) . The Meaning of Life. Britain: Oxford University Press.

Frankl، V. E . (1982) : Man's Search for meaning، Revised and

Golman ، D.(1995). Emotional intelligence : Why it can matter more than IQ. New York: Bantam Books literature Teaching Exceptional Children. Vol (36). No (3). pp 8-16

Mauser، M، King، R،& Young. M. (2004) . The Meaning of Life: Long Prison Sentences in Context. Washington، The Sentencing Project.

Morin، A.(2011) . Self-Awareness Part 1: Definition، Measures، Effects Functions، and Antecedents. Social and Personality Psychology Compass 5(10)807–823، https://doi.org/10.1111/j.1751-9004.2011.00387 Updated، Washington Square Press: Published by Pocket Books، New York، U.S.A

Scott John , (2011) . Conceptualising the Social World , Principles of sociological Analysis , Cambridge University Press , New York . P.219.

Steger, M.(2007). Meaning in life ; handbook of positive psychology . Oxford university press.2nd ed.

Singh, Abha & Modi, Rita. (2021). Mental Health of Institutionalized Physically Disabled Students.

https://www.researchgate.net/search/publication?q=meaning